المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد السابع عشر / الجزء الثاني شباط 2023

اختيارات أبي منصور الأزهري في القراءات في كتابه معاني القراءات

الجزء الأول من القرآن الكريم

دراسة تحليلية نقدية

The choices of Abi Mansour Alzhari in reading in .his book "Ma'am l AlQira'at

The first part of Hoy Quran

Critical analysis study

د. عبد اللطيف عبدالله الحسن محمد

Dr: Abdaltif Abdalla Elhasan Mohamed

أستاذ مساعد بكلية القرآن الكريم – جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

Assistant Professor, College of the Holy Qur'an – University of the Holy Qur'an and the Origination of Sciences.

بريد الكتروني: abdaltifalhsan114@gmail.com

المخلص .

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على اختيارات أبي منصور الأزهري وذلك بجمعها من كتابه معاني القراءات ودراستها ليتضح من خلال ذلك بيان منهجه في اختيارات القراءات ونقدها، وعلل اختياره للقراءة، وحجية هذه العلل في الاحتجاج للقراءة، ومدى مطابقة هذه الاختيارات للأسس والضوابط التي وضعها علماء

القراءات لاختيار القراءات، كما أن أبا منصور الأزهري من علماء القراءات فله فيها تأليف واختيار فكان لابد من إبراز مجهوده في هذا الجانب، ولا شك أن دراسة الاختيارات في القراءات من الأهمية بمكان فإضافة إلى ما سبق فإنها تحدد مذهب الإمام صاحب الاختيار في القراءات، وما يقرأ به من الروايات من خلال هذا الاختيار، وهذا يعد إضافة حقيقية إلى علم القراءات.

اتبع الباحث المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي، واشتمل البحث على: مقدمة، وثلاثة مباحث، وختم البحث بخاتمة كان من نتائجها: أن الإمام أبا منصور الأزهري أكثر ما يوافق في اختياراته قراءة أكثر القراء والقراءة التي ثبت تواترها، وكثيرا ما يعلل لاختيار القراءة بأنها قراءة الأكثر أو بضعف القراءة الأخرى وصحة القراءة المختارة، كما أنه يرى أن تواتر القراءة وصحتها هو المقياس الحقيقي لقبول القراءة فلا يكفي جوازها في اللغة لاعتمادها قراءة.

وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بدراسة الاختيارات في القراءات وتوضحيها حتى لا يعتقد أن نسبة القراءة إلى أحد القراء هي نسبة اختراع وتأليف وإنما هي نسبة اختيار مبني على ضوابط وشروط معتبرة عند علماء القراءات المحققين.

كلمات مفتاحية:

الترجيحات، الاختيارات، القراءات، أبو منصور، الأزهري، معاني القراءات، علل القراءات

Abstract

The study aimed to stand on choices of ibn mansour Alzhari from writting the meaning of readings and studying them ,so that it became clear through this statement of his approach in the choices of the reading and criticism and the reasons for choices of the reading ,and the extent to which these choices conform to foundations and controls that he placed on reading ,to choose the reading ,also ibn mansour Al zhari is one of scholars of reading ,so he has authored and chosen in it, so it was necessary to highlight his effort in this aspect, there are no doubt that the study of the choices in the reading is of great importance .this choices ,and this areal addition to the science of reading . The researcher followed the

inductive approach ,descriptive approach . Research included an introduction ,three topics conclusion ,from its results that Imam IBM mansour Alzhri most agrees in team choices with the reading of the most readers ,and the reading that proves its frequency ,and often explains the choices of reading as the most reading ,and the validity of reading and its frequency is true measure of acceptance of reading .The researcher recommended that the researchers pay attention to studying the choices in the reading ratio to one of the readers is the ratio of invention and authorship ,but rather it is the ratio of choice based on the control and conditions considered by investigating scholars of the readings .

Key words:

Weighting, choices , Abu Manipur, Elazhari, meaning of reading, causes of reading.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الحمد لله الذي اختص هذه الأمة بإرسال خير رسله، وشرفها بإنزال أفضل كتبه، ثم الصلاة، والسلام على سيدنا محمد الرحمة المهداة، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإن هذا البحث يعنى بدراسة اختيارات أبي منصور الأزهري في القراءات لتوضيحها وجمعها حتى يتيسر الوصول إليها ويقف طالب العلم على منهج أبي منصور الأزهري في اختيار القراءات ونقدها، حيث إن أبي منصور الأزهري من علماء القراءات الذين ألّفوا في هذا الجانب وله فيها اختيار ظاهر من خلال مؤلفاته فيها، ومن خلال هذه الدراسة يتبين مجهود هذا الإمام في علم القراءات وأثر هذه الاختيارات على مذهبه في القراءات.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة: اختيارات أبي منضور في القرءات من خلال كتابه معاني القراءات.

أما حدود المشكلة فهي الوقوف على هذه الاختيارات التي ترسم مذهب أبي منصور في القراءات ومدى مطابقة هذه الاختيارات للأسس والضوابط التي وضعها النقاد في علم القراءات.

أسئلة الدراسة:

يجيب هذا البحث عن السؤال الآتي:

ما هي اختيارات أبي منضور في القرءات من خلال كتابه معاني القراءات ؟

؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. من هو أبو منصور الأزهري؟
2. ما الفرق بين الاختيار والترجيح عند علماء القراءات وما ضوابط وأسس اختيارا القراءات عندهم؟

3. ما الفوائد والنتائج من هذه الدراسة؟

أهداف الدراسة:

1-جمع ودراسة اختيارات أبي منصور الأزهري من خلال كتابه معاني القراءات.

2- الوقوف على مذهب أبي منصور في القراءات.

3-إبراز جهود أبي منصور الأزهري في القراءات.

4-توضيح مدى مطابقة هذه الاختيارات لأسس وضوابط اختيار القراءات.

5- استخلاص النتائج والفوائد من هذه الدراسة؛ للإفادة منها.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- جمع ودراسة اختيارات أبي منصور يساعد الباحثين في الوقوف على مذهبه في القراءات ومنهجه اختيار القراءات.

2- توضح الدراسة مدى مطابقة هذه الاختيارات لأسس وضوابط اختيار القراءات.

3-يسهم البحث في بيان جهود أبي منصور الأزهري في القراءات.

أسباب اختيار الدراسة:

وتتخلص في النقاط الآتية :

1-أهمية كتاب معاني القراءات حيث إن مؤلفه يعد من علماء القراءات الذين لهم اختيار في القراءات ولهم رأي في بعض القراءات المتواترة.

2- الرغبة في دراسة اختيارات أبي منصور الأزهري للوقوف على مذهبه ومنهجه في اختيار القراءات.

3- استنهاض همم الباحثين لدراسة كتاب معاني القراءات لأبي منصور الأزهري.

منهج الدراسة:

ISSN: 2709-5312

أولاً: المنهج العلمي:

اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي وذلك بجمع ودراسة اختيارات أبي منصور_الأزهري في القراءات من خلال كتابه معاني القراءات، ودراستها بغية الوصول إلى النتائج والفوائد من هذه الدراسة، وقد اتبع الباحث فيه ما يلي:

1- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني وفق رواية حفص عن عاصم.

2- ذكر كلام ابي منصور الأزهري نصاً كما في كتابه معاني القراءات.

3- توضيح علة الاختيار ودراستها إيراد رأي العلماء فيها إن وجد.

4- التوثيق من المصادر والمراجع في الهامش.

5- تذييل البحث بفهرس للآيات وفهرس للمصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

ثانياً: المنهج العملي:

اشتملت الدراسة على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة تفاصيلها كما يلي:-

مقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع، وأهدافه، وأساب اختياره، ومنهجه والدراسات السابقة.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام أبي منصور الأزهري، وفيه خمسة مطالب.

المبحث الثاني: الفرق بين الترجيح والاختيار وضوابط الاختيار عند علماء القراءات، وفيه مطلبان.

المبحث الثالث: اختيارات أبي منصور الأزهري الواردة في الحزب الأول من القرآن الكريم .

المبحث الرابع: اختيارات أبي منصور الأزهري الواردة في الحزب الثاني من القرآن الكريم .

الخاتمة: وشملت النتائج والتوصيات.

حدود الدراسة:

كتاب معاني القراءات لأبي منصور الأزهري- الجزء الأول من القرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

1/ موقف أبي منصور الأزهري من القراءات القرآنية في كتابه معاني القراءات، الباحث: منير تيسير وعمر اشد، المجلة العربية الأردنية في اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، المجلد التاسع العدد الثاني، 31 يوليو 2013م.

تناول الباحثان موقف أبي منصور من القراءات قبولا أو ردا، وذلك بناء على أن النحاة واللغويين لهم موقف من القراءات التي تخالف مذهبهم وقد سجل موقفا مغايرا، تميز عن مواقف كثير من اللغويين في عصره، وهو موقف استطاع أن يستوعب القراءة والقاعدة معا من غير أن يطرح أحدهما الآخر، و تبدو ملامح موقفه هذا من خلال اختياراته للقراءات و ترجيحاته اللغوية في كتابه "معاني القراءات."

2/ موقف أبي منصور الأزهري من القراءات المتواترة – رسالة ماجستير، الباحث: أحمد عيد سعيد المصلح، جامعة آل البيت – كلية الآداب، العام 1438هـ – 2017م.

تناول الباحث في رسالته موقف أبي منصور الأزهري من القراءات القرآنية المتواترة من الناحية النحوية والصرفية والصوتية، وذلك باعتبار أن أبا منصور من علماء اللغة العربية الذين ألفوا في القراءات القرآنية، وله فيها آراء نحوية وصرفية وصوتية.

3/ أهمية القراءات القرآنية في المعاجم – تهذيب اللغة للأزهري – نموذجاً، الباحث: ابن عبد الله واسيني، مجلة الدراسات القرآنية التابعة للجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه، العدد التاسع العام 1432هـ

تناول فيه الباحث منهج المعاجم وأهميتها وأن القرآن الكريم أحد السبل الرئيسية للبحث في لغة العرب وقد اعتمد أصحاب هذه المعاجم على القرآن الكريم وقراءاته فكان للقراءات دور كبير في إثراء هذه المعاجم.

4/ دور الشواهد الشعرية في توجيه القراءات من خلال دراسة تطبيقية على كتاب « معاني القراءات » لأبي منصور الازهري رحمه الله من أول الكتاب إلى آخر سورة الكهف للباحث:

إبراهيم عبدالله الزهراني. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات – جامعة الأزهر، العدد الثامن 1440هـ – 2018م.

اهتم الباحث بدراسة الشواهد الشعرية الواردة في توجيه القراءات وذلك ببيان ما يحتج به من الشعر عند علماء التفسير وتوجيه القراءات، ثم دراسة تطبيقية على ثمانية وثلاثين موضعا من كتاب القراءات لأبي منصور الأزهري.

5/كتاب (معاني القراءات) لأبي منصور الأزهري (ت 370هـ) : دراسة لغوية الباحث: ربى ذنون يونس الملا ذنون، رسالة جامعية (ماجستير في اللغة العربية) – جامعة الموصل (الموصل – العراق)، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2005م.

درست الباحثة كتاب معاني القراءات لأبي منصور الأزهري متناولة الجوانب اللغوية في الكتاب باعتبار أن المؤلف من علماء اللغة ولاهتمامه بالجانب اللغوي في التوجيه.

أما هذه الدراسة فإنها عنيت بدراسة اختيارات أبي منصور الأزهري في القراءات في الجزء الأول من القرآن الكريم، للوقوف على منهجه وطريقته في اختيار القراءات و مذهبه في القراءات، ولأجل إبراز جهوده في علم القراءات.

المبحث الأول

ترجمة أبي منصور الأزهري

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته.

هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الهروي نسبة إلى بلدة هراة [1] الأزهري نسبة إلى جده الأزهر، اللغوي، كنيته: أبو منصور، شافعي المذهب، من كبار ائمة اللغة والأدب وله معرفة بعلم الحديث وعلله وكان عالي الإسناد فيه. (الصفدي 764هـ 2/ 34).

المطلب الثاني: نشأته وحياته:

ولد سنة اثنتين وثمانين وماتتين هجرية في بلدة هراة بخراسان[2]، وبها بدأ حياته العلمية، فسمع فيها الحديث ثم رحل إلى بغداد[3] وتبحر في علم الفقه حتى برع فيه، ثم غلب عليه التبحر في علم اللغة العربية، فرحل في طلبها وقصد القبائل العربية وتوسع في أخبارهم. ووقع في أسر القرامطة، فكان مع فريق من قبيلة هوازن " يتكلمون بطباعهم البدوية على أصل سليقتهم ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن، وبقي معهم مدة طويلة من الزمن فاستفاد منهم في إثراء علومه اللغوية، مما كان له أثر في تضلعه من علوم العربية، ثم رجع بلدته هراة وتوفي بها سنة سبعين وثلاث مائة هجرية. (السيوطي 911هـ 20/1) (الزركلي 1396هـ 5/ 311).

المطلب الثالث: مكانته العلمية وصفاته:

---

[1] مدينة من أكبر بلاد خراسان العامرة، افتتحها الأحنف بن قيس في خلافة عثمان بن عفان، وأهلها أشراف من العجم، وبها قوم من العرب. (القزويني682هـ ص: 481).

[2] إقليم من بلاد فارس وهي بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمّهات من المدن منها نيسابور وهراة ومرو. (الحموي 626هـ 2/ 350).

[3] مدينة تقع في العراق عند نهر دجلة بناها أبو جعفر المنصور فكانت عاصمة الخلافة العباسية وقبلة العلماء من شتى البقاع ومقصد الثقافات والفنون. (القزويني682هـ ص: 314).

ISSN: 2709-5312

أبو منصور الأزهري من الأئمة الأعلام، ومن كبار العلماء الأجلاء تخصص في كثير من العلوم حتى تبحر وأصبح من البارزين فيها، فهو من كبار الفقهاء كما كان له باع في علم الحديث دراية ورواية، حتى إنه نال شرف علوم الإسناد في الحديث النبوي، وله من علم تفسير القرآن الكريم علم ودراية، وبجانب ذلك نال حظاً وافراً من علم اللغة العربية فأبدع فيها وتفنن، ومؤلفاته في التي ألفها في شتى ضروب المعرفة خير شاهد على ذلك، وإضافة إلى ذلك كان له من الصفات العلى قدر كبير، فهو من المشهورين بالتديّن والورع. (الصفدي 764هـ 2/ 34) .

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه:

سمع من أَبي الْقسم الْبَغَوِيّ وَأَبي بكر بْن أبي دَاوُد ونفطويه وَابْن السراج و وَأدْرك ابْن دُرَيْد وَلم يَأْخُذ عَن ابْن دُرَيْد تدينا وَأخذ عَن الرّبيع بن سُلَيْمَان، ونفطويه، وَابْن السراج، وأَخذ عَن الْهَرَوِيّ صَاحب الغريبين، أَخذ عَنه أَبُو يَعْقُوب القراب بِالْقَافِ وَالرَّاء الْمُشَدّدَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة. (السيوطي 911هـ 20/1) .

المطلب الخامس: آثاره العلمية ومؤلفاته.

من مؤلفاته وآثاره العلمية: كتاب تهْذِيب اللُّغَة فِي عشر مجلدات وكتاب التقريب فِي التَّفْسِير وكتاب تَفْسِير الفاظ كتاب مختصر الْمُزنِيّ وهو عبارة عن فوائد منقولة من تفسير للمزني وكتاب علل القراءات ويسمى معاني القراءات، وكتاب وَالروح وَمَا ورد فِيهِ من الْكتاب وَالسّنة وكتابَ تَفْسِير الْأَسْمَاء الحسني وَكتاب تَفْسِير إصلاح الْمنطق وَكتاب تَفْسِير السَّبع الطوَال وَكتاب تَفْسِير ديوَان أبي تَمام وَكتاب الأدوات". وكتاب غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء – خ " وكتاب تفسير القرآن وَله سوى ذَلِك من المصنفات.(الزركلي1396هـ 5/ 311) .

المبحث الثاني

الفرق بين الترجيح والاختيار وضوابط الاختيار عند علماء القراءات

المطلب الأول: معنى الترجيح والاختيار والفرق بينهما.

معنى الترجيح:

الترجيح لغة: مصدر للفعل رجّح ومعناه الميل والتغليب، ومنه قولهم: أرجَحْتُ الميزان، أي: أَثقَلْتُه حتى مال.(الجوهري 393هـ 1/ 364) .

الترجيح اصطلاحا: تقوية أحد الأقوال لسبب معتبر.(الحربي 1/ 35).

أما الترجيح في اصطلاح القراء فهو: المفاضلة بين القراءات بشرط أن لا يؤدي إلى إسقاط القراءة الأخرى أو إنكارها، إذا كان ذلك بين القراءات المتواترة. (الدوسري ص: 45).

معنى الاختيار:

الاختيار في اللغة مصدر اختار ومعناه الانتقاء والاصطفاء ومنه فوله تعالى : ﴿وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٢﴾ [الدخان: 32]

الاختيار في الاصطلاح: تقديم أحد الأقوال المقبولة لسبب معتبر. (الحربي ص66) .

والاختيار في اصطلاح القراء: ملازمة إمام معتبر وجهاً أو أكثر من القراءات، فينسب إليه على وجه الشهرة والمداومة، لا على وجه الاختراع والرأي والاجتهاد. (الدوسري ص 15) .

الفرق بين الترجيح والاختيار:

الترجيح والاختيار يتفقان في أن كل منهما اختيار من متعدد لكن الترجيح يختلف عنه الاختيار

بأن الأقوال فيه كلها مقبولة بينما في الترجيح فالتفاضل برد أحد الأقوال واعتماد الآخر، أما في اصطلاح القراء فلا فرق بين الترجيح والاختيار عندهم لأن من شرط المفاضلة بين القراءات المتواترة عدم رد القراءة الأخرى.

المطلب الثاني: ضوابط الترجيح بين القراءات.

حكم الترجيح بين القراءات

من خلال تعريف الترجيح في اصطلاح القراء يتضح أن الترجيح عندهم مبني على تفضيل قراءة على أخرى لأجل علَّه معينة دعت إلى هذا الترجيح ولا يعني ذلك رد القراءة الأخرى أو انكارها فهو بمعنى الاختيار والاختيار جزء من الترجيح في اصطلاحهم، ومن المعلوم أن اختلاف القراء يختلف عن اختلاف غيرهم من أهل العلوم الأخرى فإن اختلاف القراء يكون بين قراءات كلها حق وصواب فليس في اختيارهم رد أي قراءة ثابتة (وجمهور العلماء على جواز الترجيح بين القراءات، واختياراتهم في ذلك مشهورة)، وهي مسألة لها تعلق بتفاضل كلام . الله سبحانه وتعالى . من وجه، والتفاضل ثابت عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، فقد أخبر عن فضل بعض سور القرآن وآيه في غير ما حديث. (الطيار ص: 244)

والخلاصة مما سبق أن المفاضلة بين القراءات المتواترة جائزة إن لم يؤد ذلك إلى إنكار القراءة الأخرى أو ردها وإلا فالمنع وعدم الجواز.

ضوابط اختيار القراءات:

ولا يعني ذلك أن يكون باب الاختيار مفتوحا على مصراعيه بل هناك ضوابط ومعايير لاختيار القراءة، وقد نص على هذه الضوابط كثير من علماء القراءات في مصنفاتهم وهي ثلاثة أركان: موافقة الرسم العثماني وتواتر السند.

ومن خلال تلك الأركان يتم التمييز بين القراءة الصحيحة، والقراءة الشاذة، فهي بمثابة الضابط للقراءة المقبولة، والقراءة المردودة، وقد نظم ابن الجزري هذه الأركان بقوله:

14 – فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي

15 – وَصَحَّ إِسْناداً هُوَ الْقُرآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ

16 – وَحَيثُماَ يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ... شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبعَةِ (ابن الجزري 833هـ ص: 32)

فلا تقبل القراءة ولا تعتبر قراءة صحيحة إلا إذا توفر فيها هذا الضابط، وقد مرت هذه الضوابط بمراحل، وحصل حولها بعض الخلاف عبر أدوار التاريخ، حيث استقر الأمر أخيرا على أركان ثلاثة، اتفق على اثنين منها واختلف في الثالث، وقد درج علماء القراءات على تسميتها ضوابط قبول القراءة، والبعض يسميها شروط، والبعض الآخر يطلق عليها أركان قبول القراءة، فمن سماها ضوابط فذلك باعتبار أنها قاعدة لقبول القراءة تتكون من شروط أو أركان، ومن سماها شروطاً أو أركان، فبالنظر إلى أن الركن والشرط يتفق كل منهما في أنه يتوقف عليه وجود الحكم أو عدمه، إلا أنّ الركن داخل في الماهية، والشرط خارج عن الماهية.

ويضاف إلى الضوابط السابقة أن لا تؤدي المفاضلة أو الاختيار بين القراءات المتواترة إلى إنكار القراءة الأخرى أو ردها، فلا يكون اختيار قراءة على حساب الأخرى.

المبحث الثالث

اختيارات أبي منصور الأزهري الواردة في الحزب الأول من القرآن الكريم

حرف (مالك) بإثبات الألف من قول الله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾ [الفاتحة:4]

قال أبو منصور: (القراءتان كلتاهما ثابت بالسنة، غير أن (مالك) أحَبُّ إليَّ؛ لأنه أتم.) (الأزهري 370هـ 1/ 110) .

وافق هذا الاختيار قراءة عَاصِم وَالْكسَائِيّ وَيَعْقُوب وَخلف، وهي قراءة متواترة، (ابن الجزري 833هـ ص: 186)، وعلل اختياره لهذه القراءة بأنها أتم، ويقصد بذلك أنها أتم في المعنى؛ لأنه يرى أن من يملك فهو مالك، لأن المِلك يحوي المُلك ويشتمل عليه، وهناك توجيه آخر لقراءة مالك وهي أن مالك يمكن أن يضاف إلى سائر المخلوقات فيقال: مالك الناس والجن والحيوان والريح ولا يقال ملك الريح والحيوان. (ابن زنجلة 403هـ ص79) .

حرف (عليه) بكسر الهاء من غير صلة من قول الله تعالى: ﴿وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ﴾ [آل عمران:75]

قال أبو منصور: (وقوله، (إلا ما دمت عليه قائما) فالقراءة بالكسر بغير ياء، وهي أجود هذه الوجوه، ولا ينبغي أن يُقرأ بما يجوز في اللغات إلا أن تثبت رواية صحيحة، أو يَقرأ به كبير من القراء) (الأزهري 370هـ 1/ 115)

وهذا الاختيار وافق فيه جمهور القراء؛ لأن قراءة الكسر قراءة متواترة، وما عدها فهو شاذ لا يقرأ به، ولم يذكر تعليلا لاختيار هذه القراءة، فربما اختارها لتواترها كما هو واضح من تتبع اختياراته أنه يختار القراءة المتواترة على القراءة الشاذة، وكسر هاء الضمير وصلتها إذا جاءت بعد الياء هو لغة من اللغات العربية المشهورة. (الزجاج 311هـ 1/ 51) .

ISSN: 2709-5312

حرف (غير) بالكسر من قول الله تعالى: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾[الفاتحة:7]

قال أبو منصور: (قال أبو منصور: والقراءة الصحيحة المختارة "غَيرِ المَغضُوبِ " بكسر الراء، ونصب الراء شاذ.) (الأزهري 370هـ 116/1) .

وافق في اختياره قراءة الخفض جمهور القراء، وهي قراءة متواترة، ويفهم من كلامه أنه اختار هذه القراءة على قراءة النصب لتواتر قراءة الخفض، وشذوذ قراءة النصب، إذ هي من القراءات الشاذة تروى عن ابن كثير،(ابن عطية 542هـ 1/ 76) ووجه الخفض أنها نعت للذين ووجه النصب على القطع. (الفراء 207هـ 1/ 7) .

حرف (غشاوة) بالرفع من قول الله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾ [البقرة:7]

قال أبو منصور: (اتفق القراء على "غِشَاوَة" بالرفع، إلا ما روى الفضل عن عاصم (غِشَاوَةً) نصبا.

قال أبو منصور: الرفع هي القراءة المختارة) (الأزهري 370هـ 131/1).

اختياره قراءة الرفع موافق لقراءة جمهور القراء، فهي قراءة متواترة، ولم يبين علة اختياره لقراءة الرفع ولعل سبب اختياره لها تواترها وشذوذ قراءة النصب، وقراءة النصب قراءة عاصم من رواية المفضل عنه، (ابن حيان 745هـ 81/1) ووجه الرفع الابتداء ووجه النصب على تقدير فعل مخذوف أي وجعل على أبصارهم غشاوة.(الفراء 207هـ 13/1)

حرف (مرَض) بفتح الراء، من قول الله تعالى: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ۝١٠﴾[البقرة:10]

قال أبو منصور: (ورَوَى ابن دُرَيد عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو أنه قرأ: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ) ساكنة الراء، قال أبو منصور: ولا يُعرجُ على رواية ابن دريد، فإنه غير ثقة والقراءة (مَرَضَ) لا غير.) (الأزهري 370 134/1) .

يفهم من كلامه أنه يختار قراءة (مرَض) بفتح الراء وهي قراءة متواترة، وقراءة اسكان الراء قراءة شاذة رواها ابن دريد أبي عمرو، (ابن جني 392هـ 1/ 53) ولم يذكر علة اختياره لقراءة فتح الراء، ويتضح من قوله أن اختارها لتواترها وضعف قراءة إسكان الراء لشذوذها، وفتح الراء وإسكانها لغتان في مصدر مَرِضَ يَمْرَض والمشهورُ تحريك الراءِ مِنْ «مَرَض» (السمين الحلبي 756هـ 1/ 129) .

حرف (آدم) بالرفع و(كلمات) بالنصب من قول الله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾[البقرة: 37]

قال أبو منصور: (والذي قرأ به ابن كثير جائز في العربية، لأن ما تلقيتَه فقد تلقاك، والقراءة الجيدة ما عليه العامة) (الأزهري 370هـ 148/1)

اختياره لقراءة (آدم) بالرفع و(كلمات) بالنصب موافق لقراءة نافع وأبي جعفر وابو عمرو البصري ويعقوب والكوفيين، وقرأ ابن كثير (آدم) بالنصب و(كلمات) بالرفع والقراءتان متواترتان،(ابن الجزري 833هـ ص285) وذكر اختياره من غير تعليل واضح، لكن يفهم من سياق كلامه أنه رجح قراءة (آدم) بالرفع و(كلمات) بالنصب لأنها قراءة أكثر القراء، ووجه من قرأ برفع (آدم) ونصب (كلمات) أنه جعل آدم هو الذي تلقى الكلمات لأنه هو الذي قبلها ودعا بها، ووجه من قرأ (آدم) بالنصب و(كلمات) بالرفع أنه جعل الكلمات استنقذت آدم بتوفيق الله له لقوله إياها ودعائه بها فتاب الله عليه.(القيسي 437هـ237/1)

حرف (فلا خوف) بالرفع والتنوين، من قول الله تعالى: ﴿قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٨﴾[البقرة:38]

قال أبو منصور: (قرأ يعقوب وحده (فلا خوفَ) وهو جائز في العربية، وإن كان المختار ما عليه الجماعة.) (الأزهري 370هـ 148/1).

قراءة الجماعة التي اختارها يقصد بها قراءة (فلا خوفٌ) بالرفع والتنوين، كما تقدم ذلك في

كلامه، وهي موافقة لقراءة نافع وأبي جعفر وأبي عمرو البصري والكوفيين، فقد قرأ بها العشرة عدا يعقوب فإنه قرأ بالنصب من غير تنوين، والقراءتان متواترتان، (ابن الجزري 833هـ ص286) ولم يذكر علة اختياره لهذه القراءة ولعله اختارها لأنها قراءة الأكثر كما يدل على ذلك تتبع اختياراته فإنه غالبا ما يختار ما عليه أكثر القراء، وجه القراءة بالرفع والتنوين للتخفيف على أن لا نافيه، ووجه القراءة بفتح الفاء وحذف التنوين مبنيا على الفتح على جعل لا للتبرئة. (البناء 1117هـ ص: 176) .

حرف (بارئكم) بكسر الهمزة من قول الله تعالى: ﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ ﴾ [البقرة:54]

قال أبو منصور: (وسائر القراء قرأوا بالإشباع، وكسر الهمزة، وهي القراءة المختارة) (الأزهري 370هـ 151/1) .

يقصد قراءة (بارئكم) بكسر الهمزة، ووافق في اختياره لهذه القراءة قراءة العشرة عدا أبي عمرو البصري فإنه قرأ بإسكان الهمزة وباختلاس حركتها، والقراءتان متواترتان،(ابن الجزري 833هـ ص287) ولم يبين سبب اختياره لهذه القراءة ومن خلال تتبع اختياراته يظهر أنه اختارها لأنها قراءة الأكثر، وجه الكسر الإتيان بالكلمة على أصلها ووجه الإسكان كراهية لتوالي الحركات، ووجه الاختلاس التخفيف. (ابن خالويه 370هـ ص: 77) .

حرف (عَشْرة) بسكون الشين، من قول الله تعالى: ﴿ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ ﴾[البقرة:60]

قال أبو منصور: (اتفق القراء على تسكين الشين من "عَشْرَةَ" ها هنا، وهي لغة العالية الفصيحة، وفيها لغة أخرى (عَشِرةَ) بكسر الشين، وقد قرأ بها بعض القراء، وهي قليلة، وأما (عَشَرة) في مثل هذا الموضع فإن أهل اللغة لا يعرفونها، وقد قرأ بها الأعمش، والعرب لا تعرفها. والقراءة المختارة (عَشْرة) بسكون الشين) (الأزهري 370هـ 153/2)

اختياره لقراءة (عَشْرة) بسكون الشين موافق لقراءة الجمهور وهي قراءة متواترة وما عداها فهو

شاذ، (القرطبي 671هـ 420/1) ويظهر من كلامه أنه رجّح هذه القراءة لأنها لغة العالية الفصيحة ولقلة وجه قراءة الكسر وضعف قراءة فتح الشين لأنها غير معروفة في لغة العرب، فاختار القراءة بسكون الشين لتواترها، وإسكان الشين وفتحها وكسرها لغات من لغات العرب، وألفاظ العدد كثر فيها الانحرافات والتخليطات، ونُقضت في كثير منها العادات فتصرفت فيها العرب. (ابن جني 392هـ 85/1) .

حرف (النبيين) بترك الهمز، من قول الله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ﴾[البقرة:61]

قال أبو منصور: (وأكثر العرب على ترك الهمز في (النبِي)، وهو اختيار أهل اللغة؛ لأنه لو كان مهموزا لجمع على النبَئاء، وقد جمعه الله على (الأنبِيَاء) . مثل (تَقِي) و(أتقِيَاء) و(غَنِي) و(أغنِيَاء)، وحجة من همز وإن كان مجموعا على الأنبِيَاء، أنه مِثْلُ: نَصِيب، وَأَنْصِبَاء، وجمع ربيع: النهر على أربعاء، والقراءة المختارة ترك الهمز) (الأزهري370هـ 154/1)

اختياره لقراءة ترك الهمز موافق لقراءة القراء العشرة عدا نافع فإنه قرأ بالهمز والقراءتان متواترتان،(ابن الجزري 833هـ ص288) ويظهر من كلامه أن علة اختياره لقراءة ترك الهمز أن عليها أكثر العرب وهي اختيار أهل اللغة، وقراءة ترك الهمز لها ثلاثة أوجه: الأول: أن الهمز مستثقل في كلامهم، والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: «لست نبيء الله» كأنه كره الهمز لأن قريشا لا تهمز. والثاني: أنه مأخوذ من النّبوة وهي: ما ارتفع من الأرض وعلا، لأنه أخبر عن العالم العلوي، وأتى به عن الله تعالى. والثالث: أن العرب تدع الهمزة من (النّبي) وهو من: أنبأت، ووجه قراءة من همز أنه أخذه من قوله: «أنبأ بالحق» إذا أخبر به، ومنه: أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ. (ابن خالويه 370 ص81) .

حرف (الصابئين) بالهمز، من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا

هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦٢﴾ [البقرة:62]

قال أبو منصور: (والقراءة المختارة أن يهمز الباب لاتفاق أكثر القراء) (الأزهري 370 155/1)

.

وافق في اختياره لقراءة الهمز قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر والكوفيين، أما قراءة الهمز فهي قراءة نافع وأبي جعفر، والقراءتان متواترتان، (ابن الجزري 833هـ ص288) وعلل اختياره لهذه القراءة باتفاق أكثر القراء على قراءة الهمز، وجه القراءة بِغَيْر همز أنه من صبا يصبو أَي مَال إِلَى دينه لقَوْله تَعَالَى: {وَإِلَّا تصرف عني كيدهن أصب إِلَيْهِنَّ} أَي: أمل إِلَيْهِنَّ، وَمِنْه سمي الصَّبِي صَبيا لِأَن قلبه يصبو إِلَى كل لعب لفراغ قلب، ووجه قراءة من قرأ بِالْهَمْز أن يكون معناه: الخارجين من دين إِلَى دين، يُقَال: صَبأ فلَان إِذا خرج من دينه، وَيُقَال: صَبَأت النُّجُوم إِذا ظَهرت وصبأ نابه إِذا خرج. (ابن زنجلة 403هـ ص100) .

المبحث الثاني

اختيارات أبي منصور الأزهري الواردة في الحزب الثاني من القرآن الكريم

حرف (أمانيّ) بالتشديد، من قول الله تعالى: ﴿وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾[البقرة:78]

قال أبو منصور: (سمعت المنذري عن أبي العباس، أحمد بن يحيى أنه قال: من شدد الأماني فهو مثل قولهم: قُرقور وقَراقير، ومن خفف الأماني فهو مثل قولهم: قُرقور وقراقر، غير أن القراءة بالتشديد لاجتماع القراء عليه.) (الأزهري 370هـ 158/1).

اختياره لقراءة (أمانيّ) بالتشديد يوافق قراءة القراء العشرة عدا أبي جعفر فإنه قرأ بتخفيف الياء، والقراءتان متواترتان،(ابن الجزري 833 هـ 2/ 217) وعلل لاختيار هذه القراءة بأنها قراءة أكثر

القراء، ووجه قراءة التشديد أنه الأصل في هذه الكلمة لإظهار الإعراب، ووجه قراءة التخفيف جمعه على أفاعل، ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد كما يقال في جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح. (البناء 1117هـ ص182) .

حرف (وقالوا اتخذ) بزيادة الواو قبل قالوا، من قول الله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦﴾ [البقرة:116]

قال أبو منصور: (المعنى واحد في إثبات الواو ها هنا وحذفها، غير أن القراءة بالواو أعجب إليَّ لأنه زيادة حَرف يَستوجِبُ بِهِ القارئ عشر حَسَنَاتٍ، والواو تُعطَف بها جملة على جملة) (الأزهري 370هـ 170/1)

وافق في اختياره قراءة القراء العشرة عدا ابن عامر فقراءته بحذف الواو، والقراءتان متواترتان،(ابن الجزري 833هـ 220/2) وعلة اختياره لهذه القراءة أن فيها زيادة حرف وذلك يستوجب زيادة الحسنات ففي كل حرف عشر حسنات، وأن الواو تُعطف بها الجمل، بخلاف حذف الواو فإنه يدل على أن الجملة استئنافية، ووجه قراءة من أثبت الواو أنه عطف جملة على جملة وأتى بالكلام على أصله، أما قراءة حذف الوا فعلى الاستئناف. (ابن خالويه 370هـ ص88) .

حرف (فيكون) بالرفع، من قول الله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ١١٧﴾ [البقرة:117]

قال أبو منصور: (وَمَنْ قَرَأَ: (فَيكُونَ) بالنصب فهو على جواب الأمر بالفاء، كما تقول: زُرني فَأَزُورَك، وهذا عند القراء ضعيف، والقراءة بالرفع هو المختار). (الأزهري 370هـ 173/1)

وافق في اختياره قراءة القراء العشرة عدا ابن عامر فإنه قرأ بالنصب، والقراءتان متواترتان،(ابن الجزري 833هـ 220/2) وعلل اختياره بضعف قراءة النصب عند القراء، وقراءة النصب قراءة متواترة ثابتة بالتواتر، فوصفها بالضعف ليس بصحيح قال أبو حيان ردا على من طعن في هذه القراءة: (فَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا لَحْنٌ، مِنْ أَقْبَحِ الْخَطَأِ الْمُؤَثِّمِ الَّذِي يَجُرُّ قَائِلَهُ إِلَى الْكُفْرِ، إِذْ هُوَ طَعَنٌ عَلَى

مَا عُلِمَ نَقْلُهُ بِالتَّوَاتُرِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى)، (أبو حيان 745هـ 586/1) وهذا الحكم إذا لم يعلم بتواترها أو خفي عليه، ووجه قراءة الرفع، إما على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي فهو يكون وإما على العطف وذلك أن (كن) أمر لفظا ولكن معناه الخبر، ووجه قراءة النصب على جواب الأمر بالفاء. (النيسابوريّ 553هـ 1/ 132) .

حرف (إبراهيم) بإثبات الياء قبل الميم، من قول الله تعالى: ﴿۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤﴾ [البقرة:124]

قال أبو منصور: (القراءة بالياء لِتَتَابُع القراءة عليه، ومن قرأ: (إبراهَامُ) فهي لغة عِبْرانِية تركت على حالها ولم تعرب) (الأزهري 370هـ 176/1).

في اختياره لقراءة الياء يوافق القراء العشرة عدا ابن عامر فإنه قرأ بالألف بدل الياء والقراءتان متواترتان، (الواسطي 740هـ ص130) وعلل اختياره لقراءة (إبراهيم) بإثبات الياء قبل الميم بن هذه القراءة عليها أكثر القراء فغلب جانب الكثرة في اختياره، وقراءة(إبراهيم) بالألف أو بالياء لغتان من لغات العرب وقد كتب في المصحف الشامي بغير ياء. (المحيسن 191/1).

حرف (أرنا) بكسر الراء كسرة خالصة، من قول الله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨﴾ [البقرة:128]

قال أبو منصور: (القراءة (أرِنَا) بالكسرة لأن الأصل فيه (أرئِنَا)، فالكسرة إنما هي كسرة الهمزة التي ألقيت وطرحت حركتها على الراء، وإذا، كانت الكسرة دليل الهمزة قبُحَ حذفها) (الأزهري 370هـ 179/1) .

وافق في اختياره هذا قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر والكوفيين، وقراءة الباقين بإسكان الراء ولأبي عمرو وجه آخر وهو اختلاس حركة الراء، وكلها قراءات متواترة، (الهُذَلي 465هـ ص:

492) ثم علل اختياره لقراءة كسر الراء بأن أصل الكلمة (أرِئنَا) فما بعد الراء مكسور فحذفت الهمزة وجعلت حركتها على الراء فيقبح حذف الكسرة ما دامت دليلا على الهمزة المحذوفة كما يدل على ذلك أصل الكلمة، والقراءة بالإسكان والاختلاس للتخفيف، أما القراءة بالكسرة الخالصة فعلى أصل الكلمة. (المحيسن 195/1) .

الخاتمة:

أولاً) النتائج:

خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

1- لا فرق بين مفهوم الترجيح والاختيار في اصطلاح القراء.

2- الإمام أبو منصور الأزهري أكثر ما يوافق في اختياراته قراءة أكثر القراء والقراءة التي ثبت تواترها.

3- كثيرا ما يعلل أبو منصور لاختيار القراءة بأنها قراءة الأكثر أو بضعف القراءة الأخرى وصحة القراءة المختارة.

4- يرى أبو منصور الأزهري أن تواتر القراءة وصحتها هو المقياس الحقيقي لقبول القراءة فلا يكفي جوازها في اللغة لاعتمادها قراءة.

5- يرد أبو منصور الأزهري بعض القراءات المتواترة ولكن ذلك قليل جدا.

ثانياً) التوصيات:

يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بدراسة الاختيارات في القراءات وتوضحيها حتى لا يعتقد أن نسبة القراءة إلى أحد القراء هي نسبة اختراع وتأليف وإنما هي نسبة اختيار مبني على ضوابط

وشروط معتبرة عند علماء القراءات المحققين.

المصادر والمراجع:

1-ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833 هـ)، النشر في القراءات العشر، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

2-ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، متن طيبة النشر في القراءات العشر ، تحقيق: محمد تميم الزغبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى 1414 هـ - 1994 م.

3-ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، تحبير التيسير في القراءات العشر، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2000م.

4-ابن جني: أبو الفتح عثمان الموصلي (المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م.

5-ابن حيان: أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (المتوفى: 745هـ)،البحر المحيط، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: 1420 هـ.

6-ابن خالويه: الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ)، الحجة في القراءات السبع، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، 1401هـ

7-ابن زنجلة: أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد (المتوفى 403هـ)، حجة القراءات، تحقيق:

سعيد الأفغاني، الطبعة الرابعة 1404هـ – 1984م، مؤسسة الرسالة.

8-ابن عطية: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام (المتوفى: 542هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – 1422 هـ.

9-الأزهري: محمد بن أحمد، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، معاني القراءات، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ – 1991 م.

10-البناء: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين (المتوفى: 1117هـ)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المحقق: أنس مهرة الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م – 1427هـ.

11-الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد (المتوفى: 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ – 1987 م.

12-الحربي: حسين بن علي ، ترجيحات الإمام ابن جرير في التفسير، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة النشر: 1437هـ – 2016م.

13-الحربي: حسين بن علي بن حسين ، قواعد الترجيح عند المفسرين (1/ 35)، الناشر: دار القاسم سنة النشر: 1417هـ – 1996 م.

14-الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (المتوفى: 626هـ)، معجم البلدان، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.

15-الدوسري: ابراهيم بن سعيد بن حمد ، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، الناشر: دار الحضارة للنشر – الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1429 هـ – 2008 م

16-الزجاج: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (المتوفى: 311هـ)، معاني القرآن وإعرابه، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى

1408 هـ - 1988 م.
17-الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م
18-السمين الحلبي: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (المتوفى: 756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط الناشر: دار القلم، دمشق الناشر: دار القلم، دمشق.
19=السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، بغية الوعاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
20-الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (المتوفى: 764هـ)، الوافي بالوفيات ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر:1420هـ- 2000م.
21-الطيار: مساعد بن سليمان بن ناصر ، شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي، اعتنى بها: بدر بن ناصر بن صالح الجبر، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، 1431 هـ .
22-الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (المتوفى: 207هـ)، معاني القرآن، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
23-القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م.
24_القزويني: زكريا بن محمد بن محمود (المتوفى: 682هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، الناشر: دار صادر - بيروت.
25_القيسي: مكي بن أبي طالب (المتوفى: 437هـ)، الكشف عن وجوه القراءات السبع

وعللها وحجها، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، الطبعة الرابعة 1407هـ- 1987م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

26-المحيسن: محمد سالم، المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، الطبعة الثانية 1408هـ – 1988م، دار الجيل – بيروت.

27_النيسابوريّ: محمود بن أبي الحسن علي بن الحسين(المتوفى: بعد 553هـ)، باهر البرهان في معانى مشكلات القرآن، المحقق: سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، عام النشر: 1419 هـ – 1998 م.

28_الهُذَلي: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم (المتوفى: 465هـ)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ – 2007 م.

29-الواسطي: عبدالله بن عبد المؤمن بن الوجيه (المتوفى سنة 740هـ) الكنز في القراءات العشر، تحقيق: هناء الحمصي، الطبعة الأولى 1419هـ – 1998م، دار الكتب العلمية – بيروت.